

الدرس 612 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع طاعاتي هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سعيد انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:04

يخرج فيكم قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا - 00:01:21

وتنظر في القدر فلا ترى شيئا وتنظر في الجيش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق كنا شرعنا في الكلام على بعض هذا الحديث وقلت لكم ان هذا الحديث هو من - 00:01:43

دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم لانه يتحدث فيه عن مارقة مرقت من بعده ظهرت في امته وهم المسمون الخوارج لكن قلت لكم انه قبل ان نتحدث عنهم ونفهمهم لابد ان نرجع بالحديث - 00:02:13

الى زمن في التاريخ لم يكونوا ظهروا بعد واعني زمان وقعة الجمل وقد تقدم لنا في هذه المجالس المباركة ان تكلما عن وقعة الجمل فمن شاء فليرجع اليها لما في هذا الوقت اعني لما وضعت - 00:02:36

معركة الجمل او زارها لم يكن ظهر الخوارج بعد ظهروا بالمعنى الاصطلاحي المعروف لم يكونوا ظهروا بعد دخل الناس في طاعة علي رضي الله عنه وشيع علي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ورأي بعد ذلك انه - 00:03:03

لامعاوية رضي الله عنه في الشام وهو الذي كان لا يزال خارجا عن الطاعة بعد وقعة الجمل كان يرى انه لابد ان يدخل فيما دخل الناس فيه ذهب علي حينئذ سار من البصرة الى الكوفة - 00:03:29

وبعد الى الشام جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه يبلغ معاوية رضي الله عنه انه عليه ان يدخل فيما دخل الناس فيه من طاعة علي ابي طالب رضي الله عنه - 00:03:48

لما وصل جرير الى الشام جمع وادى رسالته جمع معاوية رضي الله عنه الصحابة الذين كانوا عنده بالشام نسأل الله تعالى ان يفك الكرب عن اهله وعن سائر بلاد المسلمين. جعل جمع معاوية رضي الله عنه الصحابة الذين كانوا في الشام. وآآ - 00:04:06

قاده الاجناد واعيان الشام واستشارهم في هذا الذي يعرضه عليه علي رضي الله عنه فاجتمع كلتهم على اننا لا نبایع عليا حتى يقتل قتلة عثمان او يدفعهم اليها وحينئذ نبایعه - 00:04:32

يروي ابن عساكر في تاريخه ان ابا ادريس الخولاني وانا سا جاءوا الى معاوية رضي الله عنه فقالوا له انت تنازع علينا ام انت مثله فقال معاوية لا والله انه لهو افضل مني. واحق بالامر مني. ولكن - 00:04:55

الستم تعلمون ان عثمان قتل مظلوما وانا ابن عميه والطالب بدمه فاتوه اي فاتوا عليا فقولوا له فليدفع الي قتلة عثمان واسلم له فرجع

ابو ادريس الخولاني الى آآ ومن معه الى علي فاخبروه بالذى يريده معاوية بالذى يريده فابى علي ان يسلمه - 00:05:21
ان يسلم اليه قتلة عثمان. روى ابن ابي شيبة آآ ان معاوية رضي الله عنه كان يقول ما قاتلت عليا الا في امر عثمان وهذا يدفع ما يدعيه المدعون ان معاوية رضي الله عنه كان يقاتل عليا في الخلافة بسبب الخلافة ينazuه - 00:05:50

لا انما علي انما معاوية رضي الله عنه كان يرى ان ان عثمان رضي الله عنه خليفة مظلوم قتل ظلما وربنا سبحانه يقول ومن قتل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي سلطانا. وهو وليه يطالب بدمه وانما - 00:06:18

يطلب بدمه لأن معاوية رضي الله عنه كان في ذلك الوقت رأس بنى امية. فهو يطالب بدم ابن عميه الاموي عثمان ثم يقوى هذا عند معاوية ما استفاض عند الصحابة جميعا ان عثمان اخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 00:06:39

وسيقتل مظلوما. روى الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يا عثمان ان الله عز وجل عسى ان يلبسك قميصا فادا ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني - 00:06:59

ان يلبسك قميصا وهو الخلافة المنافقون الذين يريدونه على خلعه هم الذين ثاروا عليه من اهل الفتنة فلا تخلعه حتى تلقاني. وروى احمد ايضا عن جبیر بن نفر قال كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان - 00:07:22

فقام كعب بن مرة البهذی رجل من الصحابة فقال لولا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت هذا المقام فلما سمع معاوية رضي الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس الناس. فقال كعب بن مرة هذا قال - 00:07:46

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر عثمان بن عفان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخربن فتنة من تحت قدمي او من تحت رجلي هذا اي عثمان هذا يومئذ ومن معه على - 00:08:10

هذا مستفيض عند الصحابة. فادا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر ان عثمان يقوم عليه المنافقون وانه على الهدى واخبرك ما في حديث ابن عمر عند احمد وغيره انه يقتل فيها في هذه الفتنة يقتل فيها يومئذ هذا - 00:08:30

المقنع ظلما ولا يقتل ظلما فيحق لولي عثمان ان يطالب بدمه وعثمان كان على الهدى بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه ان الذين قتلوا كانوا على ضلاله - 00:08:50

فمن قام يطالب بدم الذي كان على الهدى فهو على الهدى. ايضا هكذا استحل معاوية رضي الله عنه ومن معه من اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اعاه من اهل الشام استحلوا قتال جيش علي وجيش العراقيين - 00:09:11

وبهذا التأول وهذا التأول له وجه وهو وجه وجيه لولا انه سبب غلطه بقتل عمار ابن ياسر رضي الله عنه ونحن كنا اعتذرنا لعلي رضي الله عنه في تركه لاقتاصاص - 00:09:27

من قتلة عثمان لما تكلمنا عن موقعة الجمل طبعا انا لا احب ان اعيد ما ذكرته ووجود لكن خلاصة ما قلت ان عليا رضي الله عنه كان يرى ان لقتلة عثمان هم في جيشه ما زالوا معهم في جيشه - 00:09:50

لهم شوكه ويزيذ شوكتهم حدة تفرق المسلمين ثم ايضا لما صار علي رضي الله عنه الى العراق صار اولئك بين قبائلهم وفي معاقلهم فيخشى علي ان وقام لهم ليقيم عليهم حد الله ان يتغصب لهم قبائلهم فتفتفق على علي فتوق لا يستطيع لها رتقا - 00:10:10

فكأن يريد ان تجتمع الامة وحينئذ يسهل اولئك وتنكسر شوكتهم الخلاصة ان الذين كانوا يقومون يطالبون بدم عثمان والاقتاصاص من قتلتة معذورون لأنهم يطالبون بحق علي رضي الله عنه ايضا معذور في تأخير الاقتاصاص لأن ذلك انما كان عن ضرورة قائمة - 00:10:44

واضح الكلام؟ امم رجع جرير ابن عبد الله البجلي من الشام برسالة اهل الشام الى علي انهم اما ان تقتل قتلة عثمان واما ان تسليمهم اليهم والا فلا يدخلون في الطاعة - 00:11:12

حينئذ اجمع علي المسير الى الشام ليقاتل اهل الشام وخرج بنفسه في جيش جرار عرمم بلغ ذلك معاوية في الشام. وان عليا خرج بنفسه فخرج هو ايضا بنفسه على رأس جيش جرار مثل اخر - 00:11:29

اختلف المؤرخون في عدة الجيшиين اقلهم عدل يقول ان جيش علي بلغ خمسين الفا وجيشه معاوية بلغ ستين الفا. واكثرهم عدا

يقول ان جيش علي بلغ مائة وخمسين الفا وجيشه معاوية - 00:11:55

بلغ مئة وثلاثين الفا وهذه اعداد كبيرة جدا. بالنسبة لذلك الزمن حينئذ هذه التي يعني كان فيها عدل وفيه جاؤوا عشرة الاف. نحن نتكلم عن عشرة اضعاف وليس بالزمن من بعد - 00:12:14

يحدثنا ابو العالية الرياحي وقد شهد ذلك يحدثنا عن كثرة هذه الجيوش ابو العالية هذا احد التابعين الذين رأوا شيء يرويه آباً سعد في طبقاته عن أبي العالية قال لما كان زمان عثمان وعلي - 00:12:39

وانى يومئذ لشاب القتال الي احب من الطعام الطيب قال فتجهزت بجهاز حسن حتى اتيته فرأيت صفين لا يرى طرفهم اذا كبر هؤلاء
كبر هؤلاء واذا هل هؤلاء هل هؤلاء - 00:12:59

قال فراجعت نفسي وقلت اي الفريقين انزله كافرا سيقاتل الان هو مع احد الفريقين لكن هؤلاء يهلكون وهؤلاء يهلكون يقولون الله اكبر هؤلاء يقولون الله اكبر اي الفريقين انزله كافرا؟ ومن اكرهني على هذا؟ قال فما امسكت حتى رجعت وتركتهم - 00:13:28
ومع هذا التحزم للقتال والتهيئ للالتحام لم يكن بعضهم يكفر ببعضه اذا بدا من غمر تجاوز الى ما لا ينبغي كفه ذوق العقول والنهي رواد ابن حجر ذكر في المطالب العالية ان رجلا قال اللهم اهل الشام رجلا من من جيش علي قال اللهم العن اهل الشام - 00:13:54

فسمعه علي رضي الله عنه قالوا فقال له مه لا تسب اهل الشام جما غفيرا فان فيهم الابدان وروى ابن ابي شيبة اعاني عن زياد بن الحارث الصدائي قال اني بجنب عمار بن ياسر يوم صفين - 00:14:22

وركبته تمس ركبتي. فقال رجل كفر اهل الشام. فقال لهم عمار لا تقولوا ذلك نبينا ونبيهم واحد وقبلتنا وقبلتهم واحدة ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق فحق عليهم ان نقاتلهم حتى يرجعوا اليه - 00:14:48

توقف الهيشان في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وكان بينهم مناورات ومناجزات ومبارات ولم يتلهم طمعا في كون صلح يحفظ الله به دماء المسلمين فكانت هذه المناورات طيلة شهر ذي الحجة. فلما دخل شهر الله المحرم تحاجز الفريقان وتواجهوا وتهادا - 00:15:13

عسى ان يصلح الله بينهما. فكانت بينهما المراسلات. طيلة الشهر لكن لم تفلح الرسل في ان تصلح بين الطائفتين لتشبت كل طائفة منها برأيها واجتهاهدا فلما انسلاخ محرم تهأ الفريقان للقتال - 00:15:47

كعب بن جعير التغلبي شاعر تغلب في زمانه وكان في جيش معاوية لما رأى الناس هذه الجيوش الاسلامية التي يقف بعضها لبعض ولم يحدث ذلك بمثل هذه الكثرة قبل صفين - 00:16:18

تصفين هذه هي الجهة التي قصدها الجيشان هي جهة على شاطئ نهر الفرات في آيا يعني في الشام في سوريا الان نسأل الله ان يفك الكرم لما رأى كعب بن جعيل هذه الكثرة - 00:16:38

التي سيصدم بعضها ببعضها عن قريب قال قد اصبح العرب في امر عجب والملك مجموع غدا لمن غالب فقلت قولها صادقا غير كذب ان غدا تهلك اعلام العرب - 00:16:57

ثم في الغد اصطدم الجيشان. وكانت المعركة معركة عنيفة جدا. صبر الناس بعض لبعض فلم يفر احد من احد. ولم يول احد دربه لاحظ. واستمر القتال عنيفا كارثة اليوم كله - 00:17:22

حتى غربت الشمس واظلم اليوم فحجز بينهم الليل. فلما كان اليوم الثاني احتدم القتال بطريقة اعنف اشد عنفا من اليوم الذي قبله وكثير القتل في الناس وظهر اهل الشام على اهل العراق وبدت تضع ضعف اهل العراق - 00:17:49

فلما رأى عمار بن ياسر ذلك قام في الناس خطيبا وبهذه الراية يحثهم على الثبات وانهم على الحق. روى احمد في مسنده ان عمار بن ياسين رضي الله عنه رأى في صفين وهو شيخ كبير ادم طوال - 00:18:15

وبهذه الراية وبهذه تردد من الكبار شيخ كبير وهو يقول والذى نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى - 00:18:43

يلجأون ساعات هجر لعلمت ان مصلحينا على الحق وانهم على الضلال فما زال يحضر الناس ويحرضهم حتى قتل رضي الله عنه فلما قتل التهب التهبت المعركة اضطررت اذكى قتله حماس العراقيين. لماذا - 00:19:11

لانه شاع فيهم الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقتل عمار بن للعراقيين انهم على الحق وان اهل الشام فئة باغية شاع في الناس في اهل العراق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار لما كان بيني المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية - 00:19:42

فعلموا انهم على الحق فاذكى ذلك حماسهم والهب سواعدتهم وقوى ازدهم. وشاع ذلك ايضا في اهل الشام فاوهى اعضائهم لانهم هم يعني ليس احد يجعل نفسه باغيا يقاتل ظلما انما كل واحد يرى انه على الحق. وهذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لن تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان - 00:20:04

عظيمتان من المسلمين دعواهما واحدة. ما معنى الدعوة واحدة؟ ان هذه تقول انا على الحق وهذه تقول انا على الحق دعوة واحدة.
وهم وذلك عن اعتقاد لا يقوله عن مخالفة ومخادعة - 00:20:34

يرويه الامام احمد في مسنده عن عن محمد بن عمرو بن حزم قال لما قتل عمار قال لما قتل عمار بن العاص قتل عمار بن ياسر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية. عمار بن العاص مع معاوية من اهل الشام - 00:20:50

فقال عمرو بن حزم لعمرو بن العاص قتل عمار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية. يعني نحن الفئة الباغية قال فقام عمرو بن العاص جزاها يرجع حتى دخل على معاوية. فقال فلما رأه معاوية جازعا قال ما شأنك - 00:21:16
قال قتل عمرو عمار ابن ياسر فقال معاوية قد قتل عمار ابن ياسر فماذا؟ يعني الألوف تقتل الآن ليس ليس الشأن في قتل واحد وإن جل شأن هذا الواحد لكن - 00:21:35

الآن يعني قد قتل عمار بن يوسف فماذا؟ قال عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية. فقال له معاوية حتى في بولك زلت في بولك او نحن قتلناه انما قتله علي واصحابه جاؤوا به حتى القوه بين سيوفنا او بين رماحتنا - 00:21:48

هنا هذا تأويل تأوله معاوية رضي الله عنه تأويل بين غلطه وهذا التأويل لم يقروا وهذا من اعضاد الناس وما فت في في سواعدتهم ولكن مع ذلك استمر القتال شديدا جدا وهي ليلة الهرير. هذه اخر ليلة من ايام صفين تسمى - 00:22:11

بيت الهرير يصف ابن كثير رحمه الله هذا اشتداد استعر القتال في تلك الليلة يقول وتعاضوا بالاسنان يقول يقتل الرجال حتى يشخنا فيجلسان ويستريحان ثم يقومان فيقتتلان كما كان وان الله وان اليه راجعون - 00:22:36

قال واستمروا على ذلك. الليل كله حتى اصيروا وصلى الناس الصبح ايماء وهم يقتلون وهذا كان يوم الجمعة قال واستمروا على القتال حتى اضحي النهار. فلما اضحي النهار اتجه النصر لاهل العراق - 00:23:03

فرفع اهل الشام المصاحف على اطراف القناة هذه في هذا اليوم وهذه الليلة تلك العدد الذي قتل من المسلمين شيء مهول شيء مفزع. صارت الناس لا تتحمل مزيدا تخشى - 00:23:27

راه ذوي العقول من الفريقيين يرون انه اذا تمادي الناس هذا الاقتتال ولا يفر احد من احد ولا يدبر احد عن احد سيفني العرب بعضهم بعضا يرويه نصر بن مزاحم المنقري في كتابه في وقعة صحفه - 00:23:54

عن الاشعث ابن قيس الكندي رضي الله عنه وكان في جيش علي انه بعد ليلة الهرير قام في اصحابه من كندة يخطبهم يقول لهم يا معاشر المسلمين قد رأيت ما كان في يومكم هذا الماضي - 00:24:16

وما كان فيه من فناء المسلمين والذي والله لقد عشت ما شاء الله لقد بلغت من السن ما شاء الله لي ان ابلغ. مارأيت مثل هذا اليوم قط الا فليبلغ الشاهد الغائب - 00:24:36

انا ان توقفنا غدا ليكون ثناء العرب وضيعة الحرمات انه يراه هو اذا توقف الناس ايضا في الغد تدفن العرب فمن للذراري والنساء والعجائز والشيخوخ ليكون ثناء العرب وضيعة الحرمات - 00:25:01

والذي نفسي بيده ما قلت هذه المقالة جزء من الحتف ولكنني رجل مسن اخاف على النساء والذري اذا فدينا غدا اللهم انك تعلم اني
نظرت لقومي واهل ديني ولم الو - 00:25:23

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب. والرأى يخطئ ويصيب. اذا قضى الله امرا مضاه على ما احب العباد او كرهوا اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:25:41

بلغ قوله هذا معاوية. فقال معاوية صدق ورب الكعبة لئن توافقنا غدا لتميلن الروم على ذرارينا ونسائنا الروم المتأخمون للشام لتميلن
الروم على ذرارينا ونسائنا وليميلن اهل فارس على ذراري اهل العراق ونسائهم - 00:25:56

وانما يبصر هذا ذو الاحلام والنھی اربطوا المصاحف فوق اطراف القناعه هذا الذي يذكره نصر بن مزاحم ان فكرة رفع المصاحف فوق
فوق الرماح كانت فكرة لمعاوية رضي الله عنه - 00:26:21

يعارضها يعارضه آما رواه الامام احمد عن عبد الله بن سلمة قال لما اکان يوم صفين واستحر القتل في اهل الشام اعتصم اهل الشام
بتل فقال عمرو بن العاص لمعاوية - 00:26:40

ارسل مصحفا الى علي وادعه الى حكم الله فانه لن يأبى عليك فجاء رجال من اهل الشام الى علي فقال له الم تم الى الذين اتوا
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم - 00:26:59

كل فريق منهم وهم معرضون. فقال علي رضي الله عنه نعم نحن اولى بذلك منكم بیننا وبينكم كتاب الله. الى اخر الحديث وقد يجمع
بين الروايتين بان الفكرة ليلة الهرير كانت فكرة معاوية ولما استحر القتل في الغد بعد ذلك قال ذلك - 00:27:16

عمر لمعاوية اما عن موافقة واما عن وعده الله اعلم وايما كان فليس في رواية من الروايتين ان هذا الصنيعة كان حيلة من عمرو
ومعاوية يختلون بها علينا وانما كان ذلك رأيا لاولي العقول وذوي النھی ينعشون به ذماء هذه الامة المحتضرة التي يفني بعضها بعضا
ويتلاؤن به - 00:27:36

العربي ابد الدهر وهذا الذي نشد عليه ايدينا ونطرح ظهريا الروايات المخلوقة المكذوبة المصنوعة التي ترسم لنا عمرا وعثمانا آما عمرا
ومعاوية ذئبين مخادعين وترسم لنا عليا مغفل لا يطاع وحاشاهم جميعا وهم من ذلك براءاء - 00:28:06

لما رضي الناس باه يتحاكموا الى كتاب الله وضفت الحرب او زارها ففرغ الناس لدفن قتلاهم ولا حشاء موتاهم وكان العدد رهيبا جدا
يذكر المؤرخون انه قتل في ايام صفين نحو من سبعين الفا من المسلمين - 00:28:35

وهذا عدد مهول جدا فظيع جدا كبير عظيم. لا اقول في ذلك الزمن بل في هذا الزمن ايضا ان يقتل في الايام المعدودات هذا العدد
هذا ان يقتل هذا العدد الكبير. وينبغي الا يغيب عن اذهانكم انه في ذلك الزمن لم يكن - 00:29:01

هذا السلاح الذي الذي بواسطته يمكن للانسان ان يقتل الواحد ان يقتل الفئة. لا انما يتقاولون بالسيوف والنبال رماح فان يقتل
ان يحصد من الارواح هذا الحصاد الكبير لا شيء مفرز - 00:29:24

ومع ذلك ما كفر الناس بعضهم بعضا. روى الحاكم بمستدركه انهم كانوا يوم صفين لا يتبعون موليا ولا يجهزون على جريح ولا
يسلبون قتيلا فرواه ابن ابي شيبة ان عليا رضي الله عنه سئل عن قتلى صفين. فقال رضي الله عنه قتلاهم وقتلانا في الجنة. ثم
يصير الامر اليه - 00:29:48

والى معاوية يعني نحن انا ومعاوية من يحاسب على هذه المقتلة التي كانت بين المسلمين والا فقتل المسلمين قتلانا وقتلاهم في
الجنة انصرف رفعت المصاحف ورضي الناس باه يتحاكموا الى كتاب الله - 00:30:16

ورشح علي نائبا عنه وهو ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لينوب عنه في التحكيم ورشح معاوية رضي الله عنه عمرو بن العاص
لينوب عنه في التحكيم واتفقوا ان يكون التحكيم في موضع وسط بين الطرفين فكان الموضع دومة الجندي وكان الزمان -
00:30:42

رمضان من السنة نفسها سنة سبع وثلاثين يعني بعد ثمانية اشهر كان مكان مما ذكرته في هذه المجالس المباركة في اوائلها في قضية
التحكيم. وبينت الحق الذي نعتقد فيها الحق المبني على ما يعرف من حال ابي موسى وحال عمرو بن العاص وحال - 00:31:04

علي وحالى معاوية الحال التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا الحال التي يصورها من افك الافك الذين افك المفترون
الذين افتروا الذين صوروا لك ان ابا موسى مغفل يخدعه الصبيان. وان عمرو بن العاص - 00:31:34

وان صاحبه معاوية محتاب وان عليا لا رأي له لا طاعة له لا رأي لمن لا يطاع وهذا كله كذب. انا لماذا قدمت لكم ببيان العذر لكل طائفة
علي رضي الله عنه تظنونا نتوما هل يظن احد من المسلمين ان علي رضي الله عنه لا يريد ان يقام الحد على قتلة عثمان - 00:31:54
هؤلاء الناس الذين اختلقو لك قصة يعني يريدون ان يسلخوا الصحابة عن فضل الصحابة. يعني تصور انت رضي الله عنه الذي منذ
صباح يبذل نفسه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتقاتل على خلافة - 00:32:19

يكون يكون مراده الملك. طيب معاوية رضي الله عنه هل تعلمون رجلا كان اشد محاسبة لعماله من عمر بن الخطاب المعزل سعد بن
ابي وقاص الذي كان يباهي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ازله سعد ابن ابي وقاص. بسبب شكوى - 00:32:49
وشكواه هو فيها مظلوم ولكن حزم عمر وشدة وترك محاباته حتى لمن كان رسول الله يثنى عليه ذلك كله حمله على عزل سعد.
ويبقى ويقي معاوية اميرا على الشام. ومعاوية امير على الشام منذ عهد عمر - 00:33:15

لماذا لم يعزله لأنه بان له فيه النصح والكافعة والسياسة وحسن التدبير. ويحبه اهل الشام احبه اهل الشام واحبهم. واحسن تدبيرهم
وسياستهم خلفها عمر يخلية هو لص مختال. يتركو طيب عمرو بن العاص الم يكن هذا نص رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -
00:33:38

اسلم الناس وامن عمرو بن العاص اسلم الناس وامن عمرو بن العاص حديث صحيح في مسند الامام احمد في مسند الامام احمد
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن العاص ابنا العاص ابنا مؤمنان ايوا شكون هو هاد - 00:34:00
كيف تريدون ان نفهم يعني ابن العاص قضية تحكيم انا ما احب ان ارجع اليها انا ذكرتها بما يشفيه ان شاء الله. لكن يجب ان ان نفهم
ما وقع وفق ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا وحي. نحن ما نقول بعضهم يثنى على بعض المحاباة قد تكون من بعض
الناس بعض. هذا صاحبي - 00:34:20

وانا صاحبه فيمدح بعضا ليسكت معور عن معوري. لكن اولئك القوم هذا النبي صلى الله عليه وسلم يمدحهم طيب ثم في اي
نص من النصوص الصحيحة الصريحة يقول يقول معاوية انا اولى بهذا الامر منه يعني هذا الامر الخلاف - 00:34:44
ما نطق شفت معاوية برغبته في الخلافة وعثمان وعلي حي طيب وهوولي دم. والقتلة ها هم وهم في الجيش
يمشون وينامون وياكلون وهم ولا وهم امنون لا يقام عليهم حد. النبي صلى الله عليه وسلم يتوعد من يربط دجاجة - 00:35:06
ليضرها والحديث في صحيح مسلم من اتخاذ دجاجة غرضا متوعد من كوا حمارا اكرمكم الله في وجهه لغير حاجز متوعد هادي
البهائم اخس انواع البهائم. يغفر ل كلب يغفر لبغي لبغي. تتاجر - 00:35:36

بفرجها ويغفر لها لرحمة اودعها الله في قلبها رحمت بها كلبا فما ظنك بم من يقتل مسلما معصوم الدم؟ فما ظنك بم من يقتل خليفة
المسلمين ظلما الرجل يحفر بثرا في المدينة في حال بينه وبين شرب الشرب منها ومن يحول بينه والذين - 00:36:01
الحال بينه وبينه ها هم يمشون امنين لا يكلهم احد هذا الذي يغفيظ اهل الشام لكن علي رضي الله عنه اهو يماري هؤلاء؟ لانهم لا
ينبغى ان يغيب عن اذهانكم ان ان الذين - 00:36:30

ينالون من عمرو ومن معاوية ومن ابي ينانا ايضا من علي لانهم يقولون هو علي فرح بقتل عثمان فما انتم تتحدثون عن من تتحدثون
عن لا مافيها هادي لا مافيها تتحدثون عنها. هذه صورة المجرمين القتاليين هذه. ما هي صورة الصحابة الذين رياهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عينه؟ الذين ينجو القرآن - 00:36:45

مدحهم فاما ان ننسليخ من القرآن ومن السنة. وهب انا انسليخنا ونعود بالله ان ننسليخ. اين لكم بالاسانيد الصحيحة على هذا الذي
ترعمنه فيقول قائلهم طيب انتم تتكلروا هذا موجود في تاريخ الطبرى موجود في تاريخ نعم موجود في تاريخ الطبرى وهل
الطبرى؟ قال لك انا لا - 00:37:05

لك في تاريخه الا ما كان صحيحا الطبرى لم يقل هذا ولم يزعمه احد الطبرى. الطبرى مؤرخ يروي لك. كل ما يذكره المؤرخون في

زمنه وانت ايها الفاحش افحص ذلك بعينك الناقدة. طيب هذا في سند الطبرى كذاب. هذا فلان كذاب - 00:37:29

طيب انت فيأتي بعد بعد الطبرى يأتي من يزيل تلك الأساليب التي ذكرها الطبرى ويترك لك الوقائع بدون خطوم ازمة الصحابة الكريمة هادو. ولذلك انا ذكرت لكم تأولهم ابتداء وهذا الذي كان عليه العلماء - 00:37:52

وسائل الصحابة عدول الخيارة ومن يرن وجه اهتم بهم يره فان من احاط بالخيبة علما جباهم صحبة النبي. الى اخره ما قال المقرى فنسائل الله ان يحضرنا في زمرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله ان يتتجاوز عنهم وربنا تجاوز. وهذا - 00:38:16

القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه. ارأيتم بحالى شوف الامام مالك رضي الله عن الامام مالك رأى انسانا يتناول بعض الصحابة فقال يا فلان ابلغك ان الله سخط عليهم بعد ان رضي عنهم - 00:38:46

وراه الله قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. قالها سيدى ربى قالها. طيب ابلغك ان الله بعد ان قال رضي الله عنه بلغك انه سخط عليهم بما دخلوك انت بهذا - 00:39:06

ودخلوك بغير انصاف ولا ولا دين لكن لن يحصل ما اتفق عليه الحكمان لماذا لانه ما رقت مارقة على علي رضي الله عنه تعاجله عن ان يكون الامر كما اراده الحكمان - 00:39:19

وهو هؤلاء الخوارج الذين سيخرجون عليه بعقب رجوعه من صفين فكان لا بد من هذه المقدمة لتفهموا هذا الذي يقع. وخروج

الخوارج على علي رضي الله عنه حديث ايضا له طول لا يسعه ما بقي من - 00:39:51

في هذا الدرس نتركه للمجلس القادم ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين اه اه - 00:40:08